

المراق، أمام
ساعات حاسمة:
قصي السهيك
رئيساً... إلا إذا

14

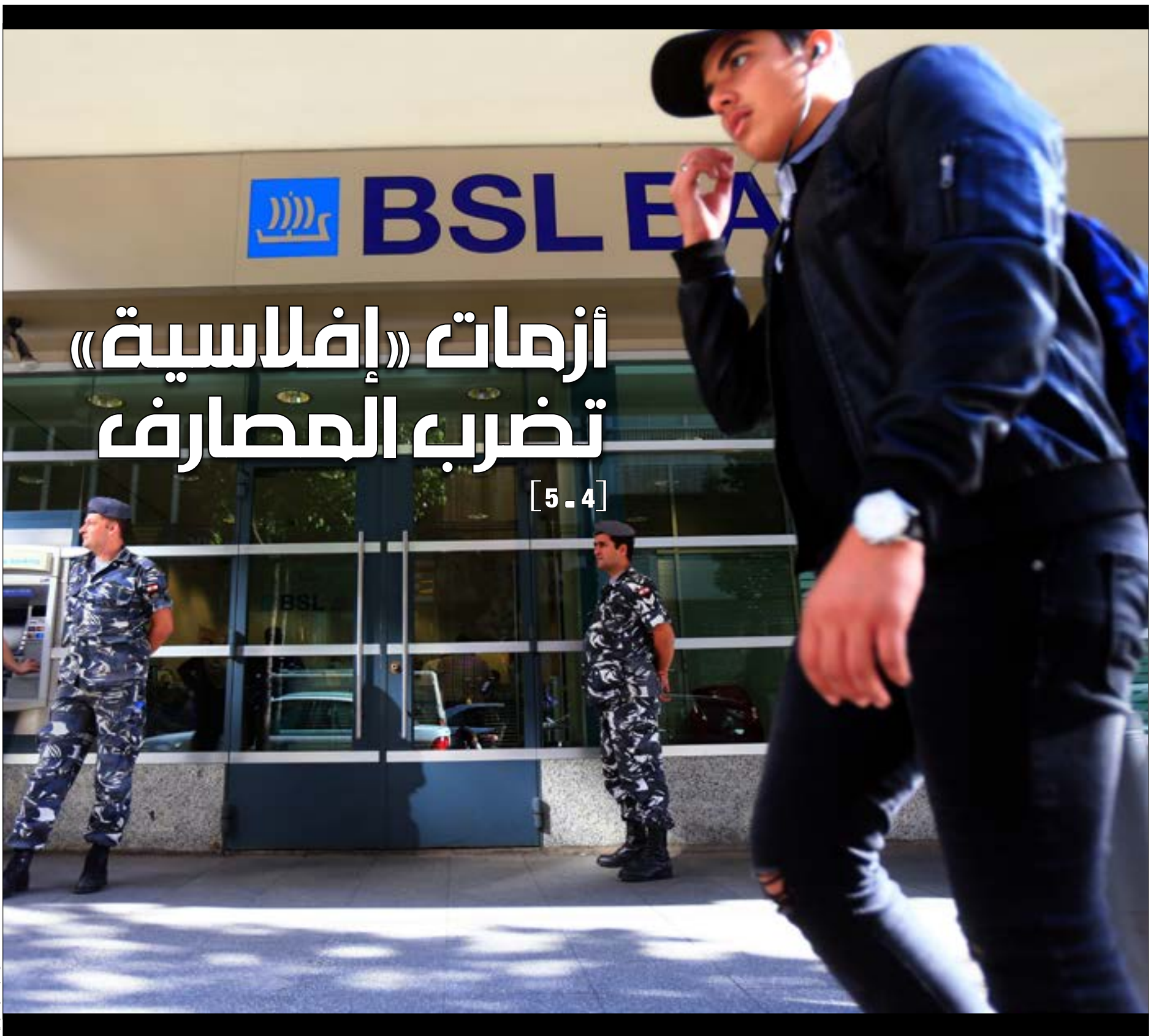


الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حسان دياب رئيساً للحكومة بـ70 صوتاً اليوم؟ واشنطن تُخرج الحريري من السباق [2]



أزمات «إفلاسية» تضرب المصارف

[5.4]

(معلم الموسوي)

فلسطين

حملة إسرائيلية
على «الشعبية»:
ممنوع عودة
«الرفاق» إلى الضفة



15

الحدث

السعودية
تفشك في
إطاحة «قمة»
كوالالمبور

12

قضية

مسح الاحوال
المعيشية
60% من البيارة
خارج بيروت



5



حلف

على الخلاف

أزمات «إفلاسيّة» تضرب المصارف

ترتفع احتمالات تخلف المصارف عن سداد التزاماتها تجاه مصارف المراسلة الأجنبية، ما يعرضها للانزلاق بشكل كامل عن النظام المالي العالمي وصولاً إلى صدور أحكام قضائية في الخارج بإفلاسها. فاعتباراً من شباط المقبل لن يكون بإمكان المصارف تسديد قيمة الاعتمادات المستحقة عليها لمصارف المراسلة، وهي حاولت سحب دولاراتها من حساباتها الجارية لدى مصرف لبنان، إلا أن هذا الأخير رفض متذمراً بأنه لن يسمح بتحويل دولاراته إلى الخارج

محمد موهبة

سلسلة من الأزمات ستلاحق المصارف خلال السنة المقبلة على رأسها تدهور العلاقات مع المصارف المراسلة التي قد تلجأ إلى رفع دعاوى إفلاس في وجهها إذا تخلفت عن سداد قيمة التزاماتها معها، والخلافات مع مدققي الحسابات حول تطبيق المعيار المحاسبي IFRS9 الذي يفرض اقتطاع مؤونات قد تتجاوز قيمتها الـ 30 مليار دولار. أما استحقاق زيادة الرساميل (بالدولار) تطبيقاً للتعميم 532 الصادر عن مصرف لبنان، فمن المتوقع، خلافاً

أموال المصارف في الخارج قد لا تغطي التزاماتها لغاية شباط 2020

لكل التوقعات، بأن يتمكن العدد الأكبر من المصارف من الإبقاء به قبل نهاية السنة الجارية.

التحويل ممنوع

قبل أيام قليلة، اندلع نقاش حاد بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبين المصارف يتعلق بطلب المصارف الحصول على السيولة بالدولار من أجل تسديد التزاماتها في الخارج. المصارف أبلغته أن أموالها المودعة لدى مصارف المراسلة الأجنبية ليست كافية لتسديد التزاماتها، وخصوصاً بعد خفض تصنيف لبنان إلى درجة (CC) الذي يفرض على مصارف المراسلة امرين: أن تزيد قيمة الضمانات التي تحصل عليها من المصارف اللبنانية لتفج الاعتمادات بمختلف أنواعها، وأن

تخفض سقوف التسهيلات التي كانت تمنحها للمصارف اللبنانية لإجراء التحويلات وفتح الاعتمادات. وبحسب مصادر مصرفية، فإن

سلامة مدرك بأن الأموال الموجودة في حسابات المصارف في الخارج قد لا تغطي حتى نهاية شباط، إلا أنه رفض رفضاً قاطعاً أن تحصل المصارف على دولارات موجودة لديه من أجل تحويلها إلى الخارج، مشدداً على أنه يتوجب على المصارف أن تتدبر أموراً.

في المقابل، تقول المصادر إن رئيس جمعية المصارف سليم صفيح التقى ممثلاً من مصرف «JP Morgan» الذي يتعامل مع عدد غير قليل من المصارف اللبنانية ليكون مراسلاً لها في الخارج، وحاول التفاوض معه على آليات تأجيل تسديد الالتزامات، إلا أن ممثل المصرف المراسل رفض متذرعاً بالمعايير المحاسبية العالمية التي تحظر على المصارف مثل هذه الممارسات.

في الواقع، إن العلاقة بين المصرف اللبناني وبين المصرف المراسل هي علاقة تعاقدية بين طرفين بهدف تسهيل عمليات التبادل التجاري وتسييد قيمة الشحنات بين مصدر في بلد ما ومستورد في لبنان. بمعنى أوضح، إن المصرف اللبناني ومصرف المراسلة يعملان لحساب طرفين آخرين. مصرف المراسلة يعمل كضامن لتسديد المبلغ المتفق عليه بين المصدر والمستورد مقابل تصدير الشحنة، فيما يعمل المصرف



مؤونات المطبوعة تجاه الحروب السيادية تصل إلى 30 مليار دولار (مروان بوهدر)

النضي تحضه ممارسات المصارف

رغم نفي رئيس جمعية مصارف لبنان سليم صفيح أن المصارف ستوقف عمليات الدفع النقدي بالدولار للبنانين، إلا أنه تبين أن عدداً من المصارف منع الزبائن من سحب أي دولار على الكونتر أو من الصراف الآلي، في خطوة تهديدية في اتجاه توقف كل المصارف عن تسديد الدولار النقدي، وهذا المؤشر الذي يشكل عملية اقتطاع غير قانونية للزبائن لأنها تفرض عليهم عملياً سحب ودائعهم باليرة بسعر 1515 مقابل الدولار، فيما السعر الوسطي لدى الصرافين بات يبلغ 2030 ليرة (أمس). صفيح لا يهتم إلا بنفي «الأخبار المتكاثرة والمتناقضة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول إقفال المصارف بعد فترة الأعياد وحول التوقف عن إجراء عمليات الدفع نقداً (كاش) بالعملة الأجنبية»، مشيراً إلى أن الأمر «محض إشاعات وعرار من الصحة تماماً».

فُذرت النتائج الأولية الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، أمس، أعداد المقيمين في لبنان بنحو أربعة ملايين و800 ألف نسمة، 80٪ منهم لبنانيون. المسح يثبت أن نسبة البطالة في فئة الشباب هي الأعلى منذ عام 2004، وهو لم يأتِ بمعطيات «صادمة»، بل أكد المؤكّد لجهة نسب حرمان المقيمين من التغطية الصحية والاستفالة نصف العمال في العمالة غير النظامية

هديك فرفرور

سُعدّل البطالة لدى فئة الشباب في لبنان خلال عام 2018 - 2019، هو الأعلى على الإطلاق منذ 15 عاماً، ويرتفع أكثر فاكتر لدى حملة الشهادات الجامعية. مصرف لبنان، إلا أنها تقدر بنحو 46 مليار دولار منها 20 ملياراً احتياطيات الزامية. المؤونات المترتبة على هذا المستوى من التصنيف للأصول بمعدل 45٪ تبعاً للمعيار المحاسبي المذكور. وبعد استثناء الاحتياطيات الإلزامية من هذا الحساب، تصل إلى 29 مليار دولار، أي ما يعادل مرة ونصف مرة قيمة رساميل المصارف البالغة 20 مليار دولار.

المسح الذي شمل نحو 40 ألف أسرة، يغطي المقيمين في الوحدات السكنية في لبنان، ولا يشمل مخيمات اللاجئين والتجمعات المجاورة لها والشركات العسكرية والوحدات غير السكنية بشكل عام. ورغم أن التقرير النهائي الأفضل يصدر بداية العام المقبل، إلا أن النتائج الأساسية أظهرت أبرز الخصائص الاجتماعية السكانية لمجموعة من الشركات غير المسجلة، ويعمل الباقون في قطاعات نظامية ولكنها لا تصرّح عنهم.

4,8 ملايين نسمة

قَدّر المسح عدد المقيمين في لبنان بنحو 4 ملايين و800 ألف نسمة توزّعوا بين 80٪ من اللبنانيين، و20٪ غير لبنانيين. وضمت محافظة جبل لبنان النسبة الأكبر من المقيمين (42٪)، ومحافظة بعلبك الهرمل النسبة الأصغر (5,1٪). فيما ضُغت العاصمة 7,1٪، وعلى صعيد الأضية، حلّ قضاء بعبداء في المرتبة الأولى لجهة توزّع السكان إذ ضمّ 11,4٪ من المقيمين، فيما احتلّ قضاء بشري المرتبة الأخيرة (0,5٪). ووصلت نسبة غير اللبنانيين المقيمين في بيروت إلى نحو 30,9٪، «حيث نسبة العاملين المنزليين هي الأكبر في لبنان».

انخفاض في حجم الأسر

انخفض متوسط حجم الأسرة في لبنان من 4,3 أفراد عام 2004 إلى 3,8 أفراد العام المنصرم. وسجّلت عكاز أكبر متوسط حجم للأسرة (4,8 أفراد) فيما سجّلت جزئين المتوسط الأقل (3,3)،

وبلغ متوسط حجم الأسرة في بيروت 3,4. وبين المسح أن 85٪ من الأسر يرأسها رب أسرة لبناني و15٪ منها يرأسها رب أسرة غير لبناني، وتراس المرأة 18٪ من الأسر فيما يرأس الرجل 82٪. وأوضح أن 32,4٪ من المقيمين اللبنانيين لا يقيمون في مكان قديم، النسبة الأكبر من هؤلاء سُجّلت في قضاء جزين (64,9٪)، تليها العاصمة بيروت (58,4٪) فيما بلغت النسبة الأدنى في المنى (10,7٪).

55 ٪ نسبة العمالة غير النظامية

بحسب المسح، بلغ عدد المقيمين في سنّ العمل (15 سنة وما فوق) ثلاثة ملايين و677 ألف شخص داخل القوى العاملة وخارجها. وأظهر أن القوى العاملة تبلغ نحو مليون و794 ألف شخص، بينهم 203 آلاف عاطل من العمل، ما يعنى أن هناك مليوناً و590 ألفاً و400 عامل في لبنان. ومن بين هؤلاء، هناك نحو 31 ألفاً ينتمون إلى ما يُسمّى «فئة العمالة الناقصة لجهة الوقت»، وهم من تبلغ ساعات عملهم أقل من 40 ساعة في الأسبوع ويرغبون بزيادتها. أمّا الأفراد خارج القوى العاملة، فيبلغ عددهم نحو مليون و883 ألفاً، يمكن تقسيمهم إلى فئتين: القوى العاملة المحتملة أي من يبحثون عن عمل ولكنهم ليسوا متاحين حالياً أو المستعدين للعمل حالياً، لكنهم لم يقوموا بالبحث عن عمل ويبلغ عددهم 66,9 ألفاً، والأفراد الآخرون خارج القوى العاملة (لمليون و816 ألف شخص).

واللائق أن نسبة العمالة غير النظامية، أي نسبة الأفراد العاملين الذين لا يحصلون على أي تغطية صحية من رب عملهم ولا يستخدمون من أي إجازات مرضية أو إجازات مدفوعة، تبلغ نحو 55٪. فيما 64٪ من العمال غير النظاميين يعملون في قطاع غير نظامي (ضمّ مجموعة من الشركات غير المسجلة، ويعمل الباقون في قطاعات نظامية ولكنها لا تصرّح عنهم). التوافق بين المهارات التي يتضمّن

البطالة الأعلى منذ عام 2004 بين المسح أن معدل البطالة على المستوى الوطني بلغ 11,4٪، إلا أن هذه النسبة ترتفع إلى 16,2٪ وفق ما يُعرف بـ«المقياس المركزي للاستغلال الناقص للعمل» (بمقضى الأخذ في الاعتبار نسبة العاطلين من العمل والعمالة الناقصة لجهة الوقت والقوى المحتملة).

وبلغ معدّل البطالة عند فئة الشباب من عمر 15 - 24 سنة، 23,3٪، أي ضعفي معدل المستوى الوطني، «وبالمقارنة مع



55 ٪ نسبة العمالة غير النظامية أي من لا يحصلون على تغطية صحية وإجازات مرضية



الدراسات السابقة يمكن القول إن معدل البطالة لفئة الشباب خلال 2018/2019، يبقى الأعلى منذ عام 2004 رغم فقدان العديد من الشباب عملهم بسبب عدوان تموز في عام 2006»، وفق المدير العام لإدارة الإحصاء مرال توتليان.

بها الخزيجون والمتعلمين الوظيفية المغروضة في سوق العمل. لا تغطية صحية لـ 44,4٪ يُشير المسح إلى أن 55,6٪ فقط من السكان المقيمين في لبنان يستخدمون من التغطية الصحية، فيما 44,4٪ منهم لا يتمتعون بأي نوع من أنواع التغطية الصحية. ويُعتبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المصدر الرئيس للتغطية الصحية. إذ تُغطي 45,5٪ من مجمل الذين يتمتعون بالتغطية الصحية، يليه الجيش وقوى الأمن الداخلي الذان يوفران تغطية بنسبة 20,1٪. كما تُغطي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 11,5٪.

6,3 معدّل الأمية

بلغ معدّل الالتحاق بالتعليم بين اللبنانيين 79,2٪ مقابل 48,2٪ عند غير اللبنانيين. ويصل متوسط سنوات التعليم إلى 11,6 سنة. ويختلف هذا المعدّل بين الأضية، إذ أنه الأعلى في كسروان (13,5 سنة) والأدنى في قضاء المنية الضنية (9,9 سنوات)، فيما يبلغ 12,8 سنة في بيروت. وبلغ معدّل الأمية 7,4٪ على المستوى الوطني للمقيمين بعمر 10 سنوات وما فوق، وسجّل هذا المعدل 6,3٪ عند اللبنانيين مقابل 12,5٪ عند غير اللبنانيين.

للا مساكن عمرها 25 عاماً

وفق التقرير، يُشير عمر المساكن في لبنان إلى تراجع البناء في الفترة الأخيرة، إذ أن 2,2٪ فقط من المساكن تم بناؤها منذ أقل من 5 سنوات، بينما يبلغ عمر 66,2٪ من المساكن عاماً إلى الأقل. وفي ما يتعلق ببناء المساكن، فإن نحو 22,5٪ من المساكن تعتمد على شكل من أشكال الإمدادات الموصولة بأنابيب مباشرة إلى المسكن، في حين يعتمد 76,9٪ على مياه غير مقنونة بأنابيب وأقل من واحد في المئة من المساكن تشرب سكانها من المياه السطحية والينابيع أو الآبار غير المحمية.

ينخطص معدّل البطالة الـ35،1 بين حملة الشهادات الجامعية (مروان بوهدر)





حلف

خيمةا النبطية وكفرمان صامدتان: هنا يضبط المعتدين؟

أمان خليل

لليلة الثالثة على التوالي، تعرّضت ساحة حراك النبطية لهجوم من شبان معترضين على استمرار الاعتصام المفتوح في المدينة الذي دخل شهره الثالث. في الليلة الأولى تعرّضت الخيمة للتخريب والسرقة ومحاولة الحرق بذريعة شريط مسجّل لشاب طرابلسي يسيء إلى الرموز الشيعة. وفي الليلة الثانية، تعرّضت الخيمة لأحراق بذريعة إطلاق ناشطين على حراك النبطية هتافات ضد الرئيس نبيه بري خلال المسيرة التي نظموها احتجاجا على الاعتداء. أما في ليلة أمس، فقد تهاجم المعتضون على الناشطين المجتمعين فوق اطال الخيمة خلال

حصدت قيادتا اهل وحزب الله ثمار اسابيع من التحريض على مظاهرات النبطية وكفرمان

إعادة نصبها. والذريعة، كانت فئسلمهم في تحقيق هدفهم للمرة الثالثة بإزالة الخيمة من أساسها وتفريق المعتصمين نهائياً، ولو بالقوة.

طال ليل النبطية وكفرمان أول من أمس. عدد من مناصري حركة امل تهاجموا الليلة الثانية على التوالي، على خيمة الحراك عند دوار كفرمان ورشقوا المعتصمين بالحجارة وحاولوا ضربهم. إلا أن الجيش اللبناني استطاع تطويق الخيمة وإبعاد المهاجمين. فشلت عزوة كفرمان، فعملت مجموعة أخرى على النار من خيمة النبطية. أحرقتها برغم ملاصقتها لسراي النبطية المتدجج بالقوى الأمنية. منذ ساعات فجر أمس، انتشرت تسجيلات مصورة لحريق الخيمة الذي أتى على محتوياتها من ثياب وأغراض على مواقع التواصل الاجتماعي.



حطام خيمة النبطية قبل إحراقه اول من أمس (الاشارة)

صيدا وحارتها تواجهان تزوير الحقائق: تسليم مشاركين في الاعتداء على ايليا

التبرؤ مما فعلوه كرد فعل على التسجيل المصور الذي انتشر لشاب يسيء إلى الرموز الشيعية. خطوة الجيش أرضت القوى الوطنية التي اشتربت - لتنفيس الاحتقان بين صيدا وحارتها - تسليم المعتدين. ابلغت ذلك لوفد الحزب وامل الذي جال على قيادات المدينة بعد ساعات على الاعتداء. وكان قد سبق التسليم، بذل تلك القوى مساعي حثيثة لتطويق الآثار المذهبية والسياسية لضرب الحراك «الذي كان دوماً حريصاً على عدم التعرض للرموز والقيادات المتدابية للفتنة ويبقى منسجماً مع تاريخ المدينة المقاومة»، كما جاء في بيان حراك صيدا. لكن ما لم تحسبه القوى الوطنية، ولا سيما التنظيم الشعبي الناصري

والحزب الديمقراطي الشعبي، تزوير الحقائق حول الاعتداء على المعتقلات العامة الذي أعقب الاعتداء على خيمة ايليا. فقد أظهرت كاميرات المراقبة صيدا وعلب هواتف تابعة مؤسسة أوجيرو بين السوق التجاري وشارع رياض الصلح وساحة النجمة. فضلاً عن إحراقهم الإطارات المشتعلة في ساحة ايليا. وثقت الكاميرات هويات المعتدين الذين قاموا بفعلتهم كرد فعل على ما قام به شبان من حارة صيدا ضد خيمة ايليا. مع ذلك، لم يتوانَ تيار المستقبل وحلفاؤه في المدينة عن



عبد الكافي الصمد

حدثان امنبيان لافتتان شهدتهما طرابلس فجر أول من أمس طرحا تساؤلات حول عودة التوتر الأمني إلى المدينة، وحول من يقف وراء الأحداث التي تشهدها المدينة ليلياً والهدف من ورائها. علماً أن لا اجوبة شافية بعد عن هذه الأسئلة رغم التوقيفات التي يقوم بها الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي لبعض المتوزطين والمشتبه فيهم.

الحدث الاول، وفق بيان الجيش، تمثّل في تجنّع بعض الأشخاص امام منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، قرابة الرابعة فجراً، وقيامهم باعمال شغب وتحطيم للاصلاك، وإضرار النار في مركز حرس المفتي امام منزله على طريق المينا، ملقّين شعارات نابية.

الشعار الذي ترأس لقاء تضامنياً معه في دار إفتاء طرابلس أمس، اعتبر أن «ما حدث على باب دارتي لا يعتر عن اخلاق المدينة وثقافتها»، وهو «ردة فعل غاضبة لا أضعها في الحساب ولا في الميزان»، وموضحاً أنه اتصل بمفاند الجيش جوزف عون، وتمنيت عليه أن يعطي الامر لإطلاق جميع الموقوفين. هؤلاء ابنائنا، وهم أخطووا، لكن ربما عن جهل أو ردة فعل». مصادر أمنية ربطت ما حصل أمام منزل الشعار باستناء البعض، وخصوصاً في صفوف الحراك الشعبي، من «تضامنه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، واتصلا به رفصاً للشائعات التي وجهها إليه بعض أبناء طرابلس، دراجاتهم، ويوشح التحقيق مع الموقوفين بأشراف القضاء إلى الرئيسين الراحلين رشيد المختص».

وكان بيان الجيش ذكر أن دورية من مديرية المخابرات «دهست أساكن تواجد هؤلاء الأشخاص في مدينة طرابلس، ووقفت كلاً من ع.م، ع.ج، ح.ج، وا.م، مع دراجاتهم، ويوشح التحقيق مع الموقوفين بأشراف القضاء المختص».

«بعض الأشخاص الذين تستروا بشعارات مذهبية وهم بذلك يسيؤون لي ما يربط صيدا بجوارها محسوب على تيار المستقبل، قلب اما الجماعة الإسلامية، فقد صوّبت ومدهبيا على خط صيدا - الحارة ووضّخ الاعتداء على الخيمة التي اختلفت المدينة عليها، إلى الاعتداء على حرمة صيدا بأكملها؛ إعلانية ومجسم ساعة تابعة لبديية صيدا وعلب هواتف تابعة مؤسسة أوجيرو بين السوق التجاري وشارع الحريري التي غابت عن السمع أول الغيث المظّل والمضخّم لاعتداء ايليا، كان مع بيان نائب صيدا بهية الحريري التي غابت عن السمع والمدبصر منذ بدء الانتفاضة الشعبية، محّلة ايليا، عن إحراقهم الإطارات المشتعلة في ساحة ايليا. وثقت الكاميرات هويات المعتدين الذين قاموا بفعلتهم كرد فعل على ما قام به شبان من حارة صيدا ضد خيمة ايليا. مع ذلك، لم يتوانَ تيار المستقبل وحلفاؤه في المدينة عن

الإخبار ■ الخميس 19 كانون الأول 2019 العدد 3937
لبنان

هنا يعيد التوتير الأمني إلى طرابلس؟

عمر كرامي في المدينة، المصادر نفسها لم تستبعد أن تكون للامر «علاقة بالصراع حول منصب مفتي طرابلس والشمال، وأن ما جرى رسالة إلى الشعار الذي تنتهي ولايته نهاية هذا العام، بعدما كان يفترض أن تنتهي أواخر العام الماضي، قبل أن يدعم الرئيس سعد الحريري التجسيد له ولبقية مفتي المناطق.

الحدث الثاني تمثّل في قيام الأشخاص أنفسهم، وفق بيان الجيش، بإلقاء زجاجات حارقة على شجرة الميلاد عند مستديرة مستشفى النيني. تحدثان امنبيان لافتتان شهدتهما طرابلس فجر أول من أمس طرحا تساؤلات حول عودة التوتر الأمني إلى المدينة، وحول من يقف وراء الأحداث التي تشهدها المدينة ليلياً والهدف من ورائها. علماً أن لا اجوبة شافية بعد عن هذه الأسئلة رغم التوقيفات التي يقوم بها الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي لبعض المتوزطين والمشتبه فيهم.

الحدث الاول، وفق بيان الجيش، تمثّل في تجنّع بعض الأشخاص امام منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، قرابة الرابعة فجراً، وقيامهم باعمال شغب وتحطيم للاصلاك، وإضرار النار في مركز حرس المفتي امام منزله على طريق المينا، ملقّين شعارات نابية.

الشعار الذي ترأس لقاء تضامنياً معه في دار إفتاء طرابلس أمس، اعتبر أن «ما حدث على باب دارتي لا يعتر عن اخلاق المدينة وثقافتها»، وهو «ردة فعل غاضبة لا أضعها في الحساب ولا في الميزان»، وموضحاً أنه اتصل بمفاند الجيش جوزف عون، وتمنيت عليه أن يعطي الامر لإطلاق جميع الموقوفين. هؤلاء ابنائنا، وهم أخطووا، لكن ربما عن جهل أو ردة فعل». مصادر أمنية ربطت ما حصل أمام منزل الشعار باستناء البعض، وخصوصاً في صفوف الحراك الشعبي، من «تضامنه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، واتصلا به رفصاً للشائعات التي وجهها إليه بعض أبناء طرابلس، دراجاتهم، ويوشح التحقيق مع الموقوفين بأشراف القضاء المختص».

وكان بيان الجيش ذكر أن دورية من مديرية المخابرات «دهست أساكن تواجد هؤلاء الأشخاص في مدينة طرابلس، ووقفت كلاً من ع.م، ع.ج، ح.ج، وا.م، مع دراجاتهم، ويوشح التحقيق مع الموقوفين بأشراف القضاء المختص».

وكان بيان الجيش ذكر أن دورية من مديرية المخابرات «دهست أساكن تواجد هؤلاء الأشخاص في مدينة طرابلس، ووقفت كلاً من ع.م، ع.ج، ح.ج، وا.م، مع دراجاتهم، ويوشح التحقيق مع الموقوفين بأشراف القضاء المختص».

الحدث الاول، وفق بيان الجيش، تمثّل في تجنّع بعض الأشخاص امام منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، قرابة الرابعة فجراً، وقيامهم باعمال شغب وتحطيم للاصلاك، وإضرار النار في مركز حرس المفتي امام منزله على طريق المينا، ملقّين شعارات نابية.

الشعار الذي ترأس لقاء تضامنياً معه في دار إفتاء طرابلس أمس، اعتبر أن «ما حدث على باب دارتي لا يعتر عن اخلاق المدينة وثقافتها»، وهو «ردة فعل غاضبة لا أضعها في الحساب ولا في الميزان»، وموضحاً أنه اتصل بمفاند الجيش جوزف عون، وتمنيت عليه أن يعطي الامر لإطلاق جميع الموقوفين. هؤلاء ابنائنا، وهم أخطووا، لكن ربما عن جهل أو ردة فعل». مصادر أمنية ربطت ما حصل أمام منزل الشعار باستناء البعض، وخصوصاً في صفوف الحراك الشعبي، من «تضامنه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، واتصلا به رفصاً للشائعات التي وجهها إليه بعض أبناء طرابلس، دراجاتهم، ويوشح التحقيق مع الموقوفين بأشراف القضاء المختص».

«رسالة» إلى الشعار الذي تنتهي ولايته نهاية العام؟

وأقارت الحادثة تساؤلات حول تعهد المعتدين إحراق هذه الشجرة تحديداً، وهي الأكبر في طرابلس، بينما رفعت أشجار ميلاد كثيرة في شوارع المدينة، إضافة إلى الشجرة التي رفعها المعتصمون في ساحة الاعتصام الرئيسية في المدينة.

انتطلاقاً من التسليم بهذه الحقيقة، أجرى جيش العدو مناورة استمرت يومين وانتهت يوم الثلاثاء، حاكت محاولة توغل قوات من حزب الله إلى مستوطنات إسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة. ولغّدت صحيفة يديعوت أحرونوت، إلى أن قوات من تشكيل الحليل المسؤولة عن الجبهة اللبنانية في جيش العدو، تدربت على سيناريوهات دفاعية لصدّ توغل قوات برية تشنه سراياً «الرضوان» التابعة لحزب الله. ويهدف تجنب بدء الربع في صفوف الاستوطنين نتيجة السيناريو الذي حاكته المناورة، لغّدت الصحيفة إلى أن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، الذي تحدث عن «السيطرة على الجليل»، في عام 2011، «لا يعترم توغل كيلومترات في الأراضي الإسرائيلية، وإنما السيطرة على بلدات محاذية للحدود»، لكن المعطيات الميدانية والجغرافية، بحسب تقديرات جيش العدو، تجعل هذا السيناريو معقولاً، إذ أنه، «خلاقاً لقطاع غزة، حيث المنطقة مستوية ويسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، فإنه في الشمال توجد لحزب الله مناطق مُطلّة كثيرة من هناك، ولا ينبغي أن يكون المرء استراتيجياً كبيراً من أجل معرفة أن هذه الأفضلية ستخدمه (حزب الله) أثناء القتال».

ولعل الأكثر دلالة في الكشف عن مستوى الخوف الذي يسكن قادة الجيش، ما أعلنته أيضاً قائد الجبهة الشمالية، اللواء أمير برعام، المسؤول عن المناورة، عن أنه في مواجهة هذا السيناريو ينبغي توجيه «ضربة شديدة وغير تناسبية للقرى الشيعية، معازل حزب الله، عند الحدود. هي التي ستحدث التغيير»، يعكس هذا الموقف إدراك برعام بأن التضاريس التي أحدثها الجيش في مواجهة هذا السيناريو، والمناورة التي قام بها، لن تكون قادرة على الحؤول دون نجاح حزب الله في توغله. ومن هنا يأتي ما أعلنته عن ضرورة اللجوء إلى هذه السياسة التدميرية. مع ذلك، ينبغي التذكير بأن هذه السياسة هي ما سبق أن أعلنه كيان العدو منذ فشل حرب عام 2006، وما زال يواصل الخطاب التهويلي نفسه بوتيرة متفاوتة من فترة إلى أخرى، وسبق أن دمرت اسرائيل أيضاً قرى وبلدات كثيرة في جنوب لبنان، خلال تلك الحرب مع أنه لم يكن من ضمن استراتيجيية حزب الله الدفاعية في حينه الرد عبر اقتحام الحدود من فلسطين.

تكتشف المحطات التي تواتت في مواجهة هذا الخيار الرديع لحزب الله، والرسائل التي يوجهها قادة العدو، عن مستوى حضور فعّاليتها في وعيمهم وحساباتهم وتقديراتهم، وهو ما دفع قادة الجيش الليحث عن خيارات عملاية مضادّة، تهدف إلى محاولة كسر حلقة الردع التي أحاط بها حزب الله مؤسسة القرار السياسي والأمني في تل أبيب.

الحدث | لم تفلح السعودية في إحباط قيمة لقادة الدول الإسلامية انطلقت أمس في العاصمة الماليزية كوالالمبور، على رغم مقاطعتها إياها وتحذيرها عبر «منظمة التعاون الإسلامي»، التي عقدت القمة خارج عبا، تها من اجتماعات كهذه تعُدّ «إضعافاً للإسلام والمسلمين». حشدت الرياض مختلف ادواتها لإفشال القمة، التي وصل اغتياؤها منها حدّ توصيفها بـ«قمة الضرار»، لكن مهاتير محمد تمكّن من جمع قادة وممثلين عن 20 دولة، فعلياً بهدوء: لسنا بديلاً منكم، ولكنكم فاشلون، وهذا هو الموضوع

مهاتير محمد: لسنا بديلاً ولكن افعلوا شيئاً السعودية تفشل في إطاحة «قمة كوالالمبور»

وّد مفقود مع الرياض

منذ عودته إلى رئاسة الوزراء في ماليزيا منتصف العام الماضي، لم يطّبع الودّ العلاقات بين مهاتير محمد (94 عاماً) والرياض، التي لم تتوقع «انبعاث» الطرف المعارض لسياساتها، وفوزه الساحق أمام حليفها نجيب عبد الرزاق. ويُعتبر مهاتير، الذي عاد أخيراً إلى الحياة السياسية بعد غياب دام 15 عاماً، من أشدّ المعارضين للعدوان السعودي على اليمن، وهو كان قد وجّه نداءً إلى الملكة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، يناشد فيه حكامها الرحمة بكلّ أبرياء اليمن المُزلّ، لأنّ «العالم كلّهُ يقشعُرُ ذُعراً لما تسبّبت به هذه المأساة»، واصفاً تلك الحرب بـ«الوحشية ضدّ الشعب اليمني». كذلك، اعتبر منتصف عام 2016، أنّ السعودية ليست شريكاً مناسباً لماليزيا في تعزيز الاعتدال في العالم الإسلامي أو في مكافحة الإرهاب. من هنا، لم يكن مستغرباً أن يُخرِج مهاتير السعودية من «الحلف الإسلامي» الذي تحدّث عنه أثناء زيارته إلى تركيا في تموز/ يوليو الماضي، والذي يضمّ إلى جانب كوالالمبور وأنقرة، إسلام آباد.

(الأخبار)

تقرير

حلف اللاجئين السوريين إلى الواجهة مجدّداً: تركيا مصرّة على «التوطين»



تحاول أنقرة الحصول على دعم دولي لحظتها المعادفة إلى توطين للاجئين السوريين (أف ب)

لم تثنّ الهجمة السعودية المتصاعدة على رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، الأخير عن مواصلة تحديّ المملكة، عبر إصراره على جمع قادة الدول الإسلامية في قمة انطلقت في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وقاطعتها الرياض. بدت الغضبة السعودية واضحة في خلال الأسابيع الماضية، وسط مؤشرات دللت على قلق الرياض إزاء تشكل كتلة موازية، أو حتى بديلة، لـ«منظمة التعاون الإسلامي»، يمكن أن تنجم عنها جبهة سياسية رادعة تقارع نفوذ المملكة الهش في العالم الإسلامي. ولعلّ أكثر ما أثار الحساسية السعودية كون الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، والإيراني حسن روحاني، وأمير قطر تميم بن حمد، إلى جانب ممثلين عن حركة «حماس»، يشكلون أبرز الحاضرين في قمة كوالالمبور.

مهاتير، الذي عبّر أخيراً عن «إحباطه» من عدم قدرة «منظمة التعاون الإسلامي» على تشكيل جبهة موحّدة للعمل الإسلامي، يبدو أنه كسب جولة في مواجهة السعودية، وتمكّن من جمع قادة وممثلين عن 20 دولة وصلوا إلى العاصمة الماليزية يوم أمس، على رغم دعوته كلّ الدول الأعضاء في «منظمة التعاون»، وعددها 56، إلى المشاركة في ملتقى للشؤون الإسلامية يختتم أعماله يوم السبت. من جهتها، تمكّنت الرياض من نثي رئيس الوزراء الباكستاني عن حضور القمة، بعدما كان من المحزكين الرئيس لانقاعها إلى جانب مهاتير والرئيس التركي.

وفي عشاء استقبال لضيوفه، أعلن مهاتير أن القمة تهدف إلى «فعل شيء» لتحسين حياة المسلمين، والتخلّط على ظاهرة الإسلاموفوبيا في العالم، لمحا إلى الإسلاموفوبيا بقوله: «إننا» نحتاج إلى إيجاد سبيل لمعالجة أوجه قصورنا واعتمادنا على غير المسلمين في حماية أنفسنا من أعداء الإسلام»، لكن مهاتير سعى، في الوقت نفسه، إلى طمأنة الرياض في بيان أصدره دافعاً عن القمة، حيث أوضح أنه ليست هناك نية لتشكيل «كتل جديد كما نج إليه بعض المنقّدين»، مضيفاً أن «القمة ليست منضّبة لمناقشة الدين والشؤون الدينية، ولكنها لمناقشة أحوال الأمة الإسلامية»، مضيفاً أنها «تحاول إطلاق نهج جديد في تعاون الأمة الإسلامية». وتابع، في تعقيب على مكالته مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز

أول من أمس، أنه «من الأفضل أن تستمر السعودية في لعب دورها»، ذلك أن «الماليزيا صغيرة للغاية لتتكلف الدور المعني... القمة تهدف إلى إيجاد حلول جديدة للأمة الإسلامية». وأشار إلى أن «الملك سلمان يفكر في أن القضايا التي تهم الأمة الإسلامية من الأفضل مناقشتها في اجتماعات تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بدلاً من أن يناقشها جزء صغير من أعضاء المنظمة». إذا نظمت السعودية أي قمة لمناقشة الأمر نفسه، فنحن على استعداد للحضور». أما المملكة، التي تخشى ازدياد عزلتها الدبلوماسية في محيطها، فعمدت فور الإعلان عن تحنّظم القمة إلى مهاجمتها عبر وسائل الإعلام التابعة لها، وأيضاً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أطلق «الذباب الإلكتروني» التابع لها وسماً بعنوان «قمة الضرار»،



مهاتير محمد: القمة تهدف إلى «فعل شيء» لتحسين حياة المسلم (الناضور)

بن أحمد آل خليفة، على حسابه في «تويتر»، إلى «تأكيد الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، على أهمية العمل المشترك ضمن إطار منظمة التعاون الإسلامي، بعكس من حاول السيطرة عليها، وحين فشل في محاول تدميرها وشق صفها الآن»، متسائلاً: «أي قمة حضورها هو



المثيمين: أي إضعاف لـ«منظمة التعاون الإسلامي» هو إضعاف للإسلام والمسلمين



بن أحمد آل خليفة، على حسابه في «تويتر»، إلى «تأكيد الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، على أهمية العمل المشترك ضمن إطار منظمة التعاون الإسلامي، بعكس من حاول السيطرة عليها، وحين فشل في محاول تدميرها وشق صفها الآن»، متسائلاً: «أي قمة حضورها هو

(الأخبار)

تحليله إخباري

بينت «يخرق» حالة الانكفاء لنصعد الهجمات في سوريا

يحيى دوق

بالطبع، يصعب تفسير كلام بينت، ومعه تسريب المصدر الرفيع، إضافة إلى مواقف أخرى، على أنه إشارة إلى وجود مسعى لتأسيس خيارات عملانية متطرفة لم تكن موجودة على طاولة القرار في تل أبيب، ذلك أن صاحب «التفكير الجديد» هو بينت، الشخصية التي امتنعت المزايدات على مواقف الخصوم والمنافسين والأصدقاء بهدف تحقيق مكاسب شخصية، ولو كانت القضية واحدة من أكثر القضايا تأثيراً في الأمن الإسرائيلي، كما هو حال الوجود العسكري الإيراني في سوريا، وسواء تحقّق ما يتحدث عنه وزير الأمن أم لم يتحقّق، فسيفكون قد وصل إلى مكسبَيْن شخصيَيْن، هما على الأرجح سبب تصريحاته: الأول، تعزيز صورته في وعي الإسرائيليين كشخصية حازمة ومقدّرة ومنسجمة مع المواقف التي أطلقتها قبل تولّيها منصبها؛ والثاني، تصعيب انتقاده لاحقاً على اعتبار أنه دفع في اتجاه مقاربة متطرفة، لكن تعدّر عليه بلوغ ما أراد.

وبمعزل عن أهداف بينت من وراء تصريحاته، فإن فشل استراتيجيات المواجهة التي قادتها إسرائيل طوال السنوات الماضية في سوريا، بغرض تساؤلات جدية في الكيان في شأن مآلات المواجهة مع إيران. وفي هذا الإطار، كثّرت في الأسابيع الأخيرة علامات الاستفهام حول ما إذا كان فشل سياسة الضغط العسكري المدروس، والتحريض السياسي الهادف، وكذلك الرهان على أفعال الآخرين والمتغيرات الخارجية، يستتبع الارتقاء بدرجة في الاستراتيجية نفسها، أي مزيداً من الهجمات ومزيداً من التحريض؛ أم أنه يتطلّب تغييراً ما عبر الانتقال إلى استراتيجية أكثر صخباً وإيذاءً ضد إيران وحلفائها؟ تعقيد الإجابة وتعدّد فرضياتها يحولان دون حسمها، ويُبقيان الأمور مفتوحة على احتمالات ومسارات قد لا تخلو بدورها من تصعيد غير مسبوق بين الجانبين، إن لم يحدث أي تراجع في الموقف المتناقضة: إصرار إسرائيل على إبقاء هامش مناورتها واسعاً في الساحات الإقليمية، ومنع تعاطف القوة العسكرية لمحور المقاومة؛ وفي المقابل، مضى الأخير في تطوير قدراته وتعزيز موقفه الدفاعي، في استراتيجية لا قابلية فيها للانكفاء، أو التراجع.

لحة لساواتل جديدة في إسرائيل حول مآلات المواجهة مع إيران (أف ب)



لحة لساواتل جديدة في إسرائيل حول مآلات المواجهة مع إيران (أف ب)

عليها، تسعى الدول المضيفة إلى إيجاد حلول لازمة المضاعفة بهدف الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي». وبحسب البيان العراقي، دعا المجتمعون الأمن المتحدة والمنظمات الإنسانية إلى «تحفل المزيد من المسؤولية، وتأمين الدعم الإنساني والتنموي اللازم». وإلى الآن، لا يبدو أن قمة حلولاً واقعية وجدّية لازمة للاجئين السوريين، إذ تبقى تلك القضية موضع أخذ وردّ بين الأطراف الإقليمية والدولية التي تستغلّها لحصد المزيد من المكاسب السياسية أو المادية، وفيما تمنع الشروط الدولية، وخاصة الأميركية، عودة طيبة للاجئين إلى المناطق التي استعادت الدولة السورية سيطرتها

عليها، تسعى الدول المضيفة إلى إيجاد حلول لازمة المضاعفة بهدف الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي». وبحسب البيان العراقي، دعا المجتمعون الأمن المتحدة والمنظمات الإنسانية إلى «تحفل المزيد من المسؤولية، وتأمين الدعم الإنساني والتنموي اللازم». وإلى الآن، لا يبدو أن قمة حلولاً واقعية وجدّية لازمة للاجئين السوريين، إذ تبقى تلك القضية موضع أخذ وردّ بين الأطراف الإقليمية والدولية التي تستغلّها لحصد المزيد من المكاسب السياسية أو المادية، وفيما تمنع الشروط الدولية، وخاصة الأميركية، عودة طيبة للاجئين إلى المناطق التي استعادت الدولة السورية سيطرتها

(الأخبار)

تقرير

العراق أمام ساعات حاسمة: قصي السهيك رئيساً... إلا إذا

على رغم تبيّي تحالف هادي العامري ونوري المالكي وفلاح الفياض لترشيح قصي السهيك لرئاسة الوزراء، يرفض «تحالف البناء» تحديد موعد طرح الاسم على رئاسة الجمهورية، علماً أنّ الحملة الدستورية تنتهي ليل الخميس -الجمعة. وفي انتظار ما ستحلّه الساعات المقبلة، يسود تفاؤلاً بأن عملية التأييف، في حال تمّ تكليف السهيك، ستكون يسيرة

من أمس، إلا أن هامشاً ولو محدوداً يبقى لمفاجآت يمكن أن تفرزها الساعات المقبلة. إذا، سُمّي السهيك على الطريقة العراقية، حظي بتأييد جزء مؤثر من القوى والأحزاب السياسية (وتحديداً من مكونات «البيت الشيعي») المحسوبة على طهران، التي تبدي ارتياحاً حيال ذلك التوافق، في المقابل، نفساً لا تزال مصرّة على موقفها الرافض لترشيح السهيك، ومن بينها «تيار الحكمة» بزعامة عمار

الحكيم، و«اتحالف النصر» بزعامة حيدر العبادي، أما «التيار الصدري»، بزعامة مقدّى الصدر، فيظهر موقفه ملتبساً، إذ يتخلّل البعض عنه أنه لن يعارض ترشيح السهيك، فيما يتحدث آخرون عن وقفه إلى جانب الحكيم والعبادي. وفي هذا الإطار، ثمة من يرى أن الصدر يسعى لجس نبض الشارع، وفهم توجهاته؛ فإن مزّ تكليف السهيك يهدوء، سيمضي به، وإن تفاعل الشارع سلباً معه، سيكون له رأي «يعرقل المشهد، ويعيد اللعبة إلى المربع الأول»،

لكن على أرض الواقع، فإن النخب الرئيس للحراك، المتركّز في العاصمة بغداد، والذي أعلن مبكراً رفضه تسمية أي مرشّح حزبي، يبدو أنه أعاد المتظاهرين بشكل ملحوظ. أما جمهور القوى والأحزاب التي سمّت السهيك فسيلتف حول قرارها، في حين يبقى التساؤل حول موقف الشارع «الصدري»، وما إذا كان القائمون عليه سيكتفون بالمعارضة السياسية، من دون أي حضور في الميدان.

في مدينة النجف، جنوب العاصمة بغداد، امس (أ ف ب)



على الرغم من أن وزير التعليم العالي، قصي السهيك، بات الأقرب إلى تسنّم رئاسة الوزراء، عقب تبنيه من قبل «تحالف البناء» (اتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، ودولة القانون» بزعامة نوري المالكي،

يرفض الحكيم والعبادي خيار «البناء»، أما الصدر فموقفه لا يزال ضبابياً

وأخرين)، إلا أن مصادر السهيك تتحفظ عن الإدلاء بأي تصريح أو إشارة إزاء ذلك. تتكّم بتسحب أيضاً على موعد تسليم كتاب الترشيح إلى رئاسة الجمهورية، علماً أن المهلة الدستورية لتسمية مرشّح بديل عن رئيس الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، تنتهي اليوم عند الـ12 ليلاً. ولنّ خست مسالة تسمية السهيك تُعيد اللقاء الموسّع الذي جمع مختلف أقطاب «تحالف البناء» أول

فرنسا

إشارات تراجع حكومية

هاكرون مستعد لـ«تحسين الإصلاحات»

بعدها رفضت الحكومة الفرنسية الدعوات إلى التراجع عن مشروع إصلاح أنظمة التقاعد، مؤكّدة، على لسان رئيسها إدوار فيليب، «العزم المطلق» على استكمال «الإصلاح» الذي سبق وأن وعد به الرئيس إيمانويل ماكرون، عبر إحلال «النظام الموحد» للتقاعد محلّ 42 نظاماً قائمةً بالفعال اليوم، عادت أمس وأرسلت إشارات إلى إمكانية

لتحسينه من خلال المحادثات مع النقابات»، ملتحمة إلى إمكانية تحقيق «تقدّم بحلول نهاية الأسبوع»، وفي ثالث أيام التظاهرات، التقى فيليب، بعد ظهر أمس، مسؤولي النقابات وأرباب العمل، في اجتماعات منفصلة حضرها المكثف الجديد بملف المعاشات التقاعدية، لوران بيترازسكي. ومن المتوقع أن يلتقي فيليب، بعد ظهر اليوم، بشركاء اجتماعيين آخرين، من بينهم مسؤولو قطاع النقل في المنطقة الباريسية والشركة الوطنية لسكك الحديد.



ركاب ينظرون دورهم للصدور إلى المنزه في الوقت الذي أمثلت فيه معظم المحطات (أ ف ب)

ويتحمّل هدف تلك المفاوضات إيجاد حلّ للزمة التي تشلّ قطاع النقل العام على نطاق واسع، وخصوصاً في المنطقة الباريسية، منذ 5 كانون الأول/ديسمبر، وتقوم التسوية، التي يتطلّع إليها ماكرون، على «تحسين محتمل» بخصوص سنّ التقاعد الذي حدّده مشروع الإصلاح بـ64 عاماً بدءاً من عام 2027 بدلاً من 62 حالياً، ويُعرّض الموظفين الذين يتقاعدون عند بلوغه للاقتطاع، فيما يستفيد أولئك «هدنة»، حتى أثناء عطل الأعياد، وتواصل، أمس، الإضراب في النقل

وفقاً للإليزيه، يتحمل في «توقف التعبئة خلال أعياد نهاية العام»، والتي تشهد تقليدياً العديد من عمليات التنقل العائلية، وهو هدف لا يبدو سهل التحقق، في ظلّ تأكيد الرئيس ماكرون، بينما شجّل ترك القطارات بمعدل واحد من ثلاثة أو «هدنة»، حتى أثناء عطل الأعياد، وتواصل، أمس، الإضراب في النقل

كانت غالبة من الفرنسيين تؤيد العام المشترك في مختلف أنحاء البلاد، متسبباً بحالة شلل خصوصاً في المنطقة الباريسية حيث بدأ عمليات التنقل شديداً الصعبة. إذ كانت ثمانية خطوط «مترو»، مغلّلاً عن الاستياء المتنامي في القطارات بمعدل واحد من ثلاثة أو «هدنة»، حتى أثناء عطل الأعياد، وتواصل، أمس، الإضراب في النقل

فلسطين

حملة إسرائيلية شرسة على «الشعبية»: ممنوع عودة «الرفاق» إلى الضفة



اللائحة الخلية المصفدة كان أفرادها يُمنقلون دورياً بك صرخت في حقهم أحكام إدارية (من الوب)

إنه صباح الجمعة، الـ23 من أيلول/أغسطس الماضي، عدسة كاميرا المقاومة تنتظر «اللحظة الصفر»، ضُفط (الاسير) سامر العرييد على زر التحرير. دُوت الانفجار. ضُلت مستوطنة وأصيب آخرا. اختفى المنفذون كالدخان. هذا ملخص «الحدث غير العادي» الذي اشعل الضوء الأحمر أمام المخابرات الإسرائيلية، ليشتّ المدو توسع حملة اعتقال ضدّ «الجبهة الشعبية»، منذ 15 عاماً على الأقل

معها إلى المستشفى في حالة صعبة، ما أثار نقاشاً داخلياً بين محكمة إسرائيلية وجهاز «الشاباك»، ليس بالمسؤولية عن العملية أو العلم بها، مثل: عبد الرزاق فراج، والنائب في التشريعي خالدة جرار، واعتراف الريموي، وجميعهم أسرى محزرون من محافظتي رام الله والبيرة. وبينما تحدث البيان الإسرائيلي عن تفجير عبوات أخرى كانت في حوزة الخلية، أكد المصدر أن العدو فجّر عبوات على أطراف بلدة كوبر، سقط رأس البرغوثي، في الليلة نفسها التي شنّ فيها أوسع اعتقالات ضدّ قيادات الجبهة وكوادرها. أيضاً، تحدث بيان «الشاباك» عن «الغور» على تسع قطع سلاح وعبوات ناسقة ومستلزمات لتصنيعها، إضافة إلى أجهزة لاسلكية ورساوص، ومسدسات، اثنا منها مزوّدان بكاتم للصوت، فيما ذكرت مصادر إعلامية عبرية أنّ «المنفذين وثقوا العملية ولحظة

حي الطيرة في رام الله، وقد اعتقل خلال التحقيق مع الخلية. فضلاً عن ذلك، اتهم العدو قيادات من الجبهة بالمسؤولية عن العملية أو العلم بها، مثل: عبد الرزاق فراج، والنائب في التشريعي خالدة جرار، واعتراف الريموي، وجميعهم أسرى محزرون من محافظتي رام الله والبيرة. وبينما تحدث البيان الإسرائيلي عن تفجير عبوات أخرى كانت في حوزة الخلية، أكد المصدر أن العدو فجّر عبوات على أطراف بلدة كوبر، سقط رأس البرغوثي، في الليلة نفسها التي شنّ فيها أوسع اعتقالات ضدّ قيادات الجبهة وكوادرها. أيضاً، تحدث بيان «الشاباك» عن «الغور» على تسع قطع سلاح وعبوات ناسقة ومستلزمات لتصنيعها، إضافة إلى أجهزة لاسلكية ورساوص، ومسدسات، اثنا منها مزوّدان بكاتم للصوت، فيما ذكرت مصادر إعلامية عبرية أنّ «المنفذين وثقوا العملية ولحظة

لعمليات أخرى. كذلك، تقول الرواية الإسرائيلية أن الأسرى الثلاثة، عرييد ومغاسم والبرغوثي، راقبو مكان العملية وتجوّلوا فيه أكثر من مرة، كما جمعوا معلومات ورسموا الخطة قبل أسابيع من التنفيذ. وفي الليلة السابقة للانفجار، استقل الثلاثة مركبة وأحضرها العبوة مع مسدسات إلى المنطقة الجبلية الواقعة في المكان (نبح ماء عين بوين قرب قرية دير ابريع شمال غرب رام الله)، ثم ركن سامر المركبة بعيداً. لبعده حناشة بمركبته وبغادر. وفي يوم العملية، انطلق مغاسم والبرغوثي سيراً على الأقدام، وزرعا العبوة ثم غادرا نحو جبل يكشف مكانها، وبعد ساعات أعطى البرغوثي الإشارة للعرييد بالتفجير عند وصول مركبة المستوطنين، قبل أن يعودوا مشياً على الأقدام نحو رام الله ويتفرّقا.

الحدو يسمح بزيارة أسر، إردنية في سجونه

قال مهدي سليمان، وهو والد أصغر أسير أردني في سجون الاحتلال، محمد، لـ«الخبار»، إن الخارجية الأردنية، ممثّلة بقسم القنصليات والسفارة الأردنية لدى تل أبيب، أبلغته بموعد زيارة ابنه في سجون العدو، والمحدّد يوم الإثنين المقبل، في الثلاثين من الشهر الجاري، مشيراً إلى أن عائلات الأسرى عبدالله البرغوثي، نائر اللوزي ومرعي أبو سعيدة، حصلوا هم أيضاً على الموافقة على زيارة أبنائهم، لكنهم في انتظار تحديد الموعد. من جهتها، نقلت وكالات محلية عن «مصدر مطلع» في «الخارجية»، أن الوزارة «ستؤنّن زيارة إلى الأسير الأردني (الفلسطيني)، عبدالله البرغوثي في غضون شهر إلى شهرين على أبعد تقدير». علماً أن هذه ستكون الزيارة الأولى للعائلة منذ اعتقال ابنتها عام 2003، ووفق رائف البرغوثي، وهو شقيق عبدالله، سُلمت جوازات سفر والده ووالته وخاله لـ«الخارجية» منذ نحو سبعة أشهر. والبرغوثي (47 عاماً) كان قائد «كتائب القسام»، النزاع العسكرية لحركة «حماس» في الضفة المحتلة. وقد حُكّم بالسجن المؤبد 67 مرة، ليصبح صاحب أعلى حكم في العالم. أما أبو سعيدة، فهو محكوم بالـ11 مؤبداً. وتعدّ هذه الزيارات الأولى لأهالي الأسرى الأردنيين، من بعد الإفراج عن الأسيريين هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي الشهر الماضي.

عقبات - الأخبار

عقبات - الأخبار

أما البرغوثي (25 عاماً)، فهو طالب في جامعة بيرزيت، ومن كوادر «الشعبية»، وينحدر من بلدة كوبر في رام الله، واعتقل سابقاً لدى العدو لتصنيعه موادّ متفجرة، كما أنه منتهم بالمساعدة في تهجين العبوة والمقاوم الثالث، مغاسم، هو أيضاً من رام الله، ويدرس في بيرزيت، ومن كوادر الجبهة، وسبق أن اعتقله العدو لمشاركته في نشاطات تنظيمية وليست عسكرية. وبحسب مصدر في المقاومة تحدث إلى «الخبار»، فإن العدو انتهج تحقّقاً قاسياً في حق مصطفي، وأيضاً والده مغاسم. وثمة اسم رابع هو وليد محمد حناثنة (46 عاماً)، «مئول للعملية والمسؤول عن قائد الخلية»، وفق اتهام العدو، إذ أوصل عرييد إلى عين بوين قبيل تفجير العبوة. ويُعدّ حناثنة من قيادات «الشعبية» الغاطنين في محزرون، وجميعهم اعتقلوا أكثر من

عقبات - الأخبار

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس. التل لتبليغ البريد المذكور تجاه أسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

Table with 5 columns: اسم المكلف, رقم المكلف, رقم الإنذار, رقم المضمون, رقم البريد. Lists various individuals and companies with their respective identification numbers.

Table with 5 columns: رقم المكلف, رقم الإنذار, رقم المضمون, رقم البريد. Continuation of the list from the previous table.

Table with 5 columns: رقم المكلف, رقم الإنذار, رقم المضمون, رقم البريد. Continuation of the list from the previous table.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالية

لبنان الشمالي وسيم مرحبا تكليف 1794

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس. التل لتبليغ البريد المذكور تجاه أسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

Table with 5 columns: اسم المكلف, رقم المكلف, رقم الإنذار, رقم المضمون, رقم البريد. Lists individuals and companies with their identification numbers.

Table with 5 columns: رقم المكلف, رقم الإنذار, رقم المضمون, رقم البريد. Continuation of the list from the previous table.

Table with 5 columns: رقم المكلف, رقم الإنذار, رقم المضمون, رقم البريد. Continuation of the list from the previous table.

Table with 5 columns: رقم المكلف, رقم الإنذار, رقم المضمون, رقم البريد. Continuation of the list from the previous table.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالية لبنان الشمالي وسيم مرحبا تكليف 1794

فكر

من هنا أرنت إلى سوزان جي بريسون سرديات النساء في مجتمعات عنيفة

هدى عمرات

كانت حنا أرنت (1906- 1975) تحضّر لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة الحب من «جامعة ماربورغ» في ألمانيا عندما اجتاح النازي البلاد وبدأ بملاحقة اليهود، وبالنتالي للخبير الحذري عن مفهوم ثقافة الشر، وأقرّت اليهودية، ما اضطرها للهرب إلى فرنسا بعد احتجاجها في ألمانيا لمدة أربعة أيام، ثم تعرّضت في فرنسا أيضا للحبز في معسكرات الاعتقال على يد الفرنسيين أنفسهم. وبمعجزة،

استطاعت الفرار إلى الولايات المتحدة الأميركية عام 1941. ثم عملت مراسلة لمجلة الـ «نيويوركر» وغطت محاكمات إبحمان في القدس الذي أدین بتورطه في المذابح ضدّ اليهود في أوروبا. دفعتها هذه المحاكمات للكتابة عن مفهوم ثقافة الشر، وأقرّت للخبير الحذري عند الإنسان الذي رآته متأصلاً في البشرية عكس الكثير من الفلاسفة الذين نظروا إلى فطرة الإنسان باعتباره الشر. في كتابها «عن العنف» (أذار/ مارس 1970)، تفرّق أرنت بين العنف القديم

وعنف المجتمعات الحديثة الذي لا يهدف إلى التنصر المطلق لكن لإخضاع الخصم عن طريق وسائل متعارضان، لكنهما في الوقت نفسه يظهران معاً. السلطة لا هي: العنف العسكري، القمع، والعنف الناتج عن التقدّم التكنولوجي الذي يقضي على حرية الإنسان التي غير سياسية مثل القمع والتحايل والتطويع الاجتماعي من أجل التغيير الأيديولوجي أو القهر. وإن تحوّلت السلطة إلى سلطة الفرد ضدّ الجماعة. فقدت شرعيتها

وسباق التسلّح بين الولايات المتّحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي. تقول أرنت إن العنف والسلطة متعارضان، لكنهما في الوقت نفسه يظهران معاً. السلطة لا تحتاج للعنف لإنها شرعية تستمدّ مشروعيتها من الجماعة، لكنّ العنف دائماً يحتاج لأدوات غير سياسية مثل القمع والتحايل والتطويع الاجتماعي من أجل التغيير الأيديولوجي أو القهر. وإن تحوّلت السلطة إلى سلطة الفرد ضدّ الجماعة. فقدت شرعيتها



بجعلون هذه الإستراتيجية كخطّ دفاع تجاه خطر تحطيمهم الذاتي. كما أن بعضهم يظهرون أو يكونون شخصية أو أكثر لم تصب بأذى من تلك الاعتداءات.

تقول بريسون إنّ شرطاً أساسياً لإعادة تكوين ذات جديدة للمعتقّن هو استطاعتهم خلق سرديّة عما حدث بطريقتهم الخاصة وإيجاد متلقّ يسمع هذه السردية، يبدي تفاهمها ويتعاطف معها.

في حوار لها، قالت حنا أرنت إن الرجال يسعون إلى أن يكونوا مؤثريّن في كتهم، بعكسها هي التي تريد فقط أن تفهم ما حدث، أن تقاوم ذاكرتها الهشة، كان أرنت تنطوي بمقولتها على ما قالته بريسون بأن خلق سرديّة شرط أساسي لبناء ذات جديدة، وهو ما أصرت عليه أرنت بعد انتقالها إلى أمريكا، وإصرارها على الحفاظ على لغتها الأم التي كانت جزءاً من ذاتها القديمة. ورغم أنها كتّبت بالإنكليزية كانتها كتّبت لمنلقّ لم يمزّ بمأساتها، ستكون تلقية مغايراً عن أبناء لغتها، فاللغة هي حامل السردية المزدوجة التي سرديتها أرنت طوال حياتها، وأحدة لذاتها بلغتها القديمة، وأحدة جديدة موجهة للآخر وللذات الجديدة التي تحيطها بالحماية.

قد يكون مشروعاً أن نتساءل عن سرديات النساء في مجتمعات عنيفة، حيث يكون مسار أغليهن هو العنف الجسدي، وتصيح تجربة العنف داخل المجتمعات الضيقة في الأسر والعائلات أو المجتمعات الأوسع في الشوارع وبيئة العمل جزءاً من الشخصية المتكوّنة. وتظهر هذه التجارب في سرديات النساء اللواتي لديهن وسيلة للسرد، سواء اللغة أو الصورة أو التشكيل، أو أي أداة تعبير فنية أخرى. في الأوساط الثقافية، يتمّ التنكّر لحقيقة الجسد كمكوّن رئيس للذات للمرأة الكاتبة، إما بسبب رفض الجسد كمكوّن للذات وذلك راجع لافتكار الفلاسفة القدامى الذين دعاو

إلى التخلّي عن فكرة الجسد باسمو

لاجله كتابة نسوية

في إطار حملة السنة عشر يوماً المناهضة للعنف ضدّ النساء، أقامت «دار من» في القاهرة معرضاً نسويًا لفوتوغرافيا الهواة. افتتحته المصورة المحترفة رندا شعش. الحملة التي تمتدّ في العالم المناهضة أنّ نوع من التمييز القائم على النوع الاجتماعي وتقام سنويًا في مثل هذا الوقت، وضعت لها «دار من» شعاراً هو «لأجل كتابة نسوية»، وتنوعت المشاركات التي حملت توقيع ثمانية مصوّرين غلبت عليها صور البورترياه.

تقول ناشرة الدار هند سالم إنّ الفوتوغرافيا النسوية ليست هي التي تصوّرها النساء فقط، بل تلك التي تعبّر عن شيء، يخضّ النساء، في عالم تفاصيله حادّة وريقة، وتوضّح أنّ النسوية تُفهم أكثر بمعادها الذكوري، وتستشهد على ذلك بإحدى المشاركات التي قدمت صورة لرجل وامرأة والرجل في مقدمة الكادر يدخل الشيشة بينما المرأة في الخلفية. تقول إنّ الحضور النسوي في الصورة عامل مهمّ في النظر إلى الفوتوغرافيا المكمدة والتي تحظى بالقبول.

يقول رجائي موسى (محزّر الدار) إن المعرض مهدى إلى كريمة عبود أول فوتوغرافية فلسطينية عربية. تمسك كاميرا وتلتقط صورة ناجحة عام 1913 وافتتحت أستوديو خاصاً بها في بيت لحم لتصوير النساء، ورسّخت تجربتها الفوتوغرافية لتصوير النساء في الشوارع والبيوت وأماكن العمل. ويحكى أن للنساء، تاريخاً طويلاً كفوتوغرافيات إلى جانب عبود في الوطن العربي، فهناك مارغريت كاميون التي كانت أول امرأة تلتقط صورة عام 1863 وأرخت لها بالساعة الواحدة ظهراً يوم 29 كانون الثاني (يناير). يضيف موسى أن مصطلح الفوتوغرافيا النسوية غابت عن مصر رغم وجوده في أوروبا منذ الستينات، بسبب الغموض حول مفهوم النسوية داخل الفن ورفضه أو التشكك فيه أو عدم فهمه. ويقول إنه شخصياً مع هذا المفهوم، لأن الفن يرتبط بصناعه وبهويته، ويتبنى موسى مفهوم المفكر جاك لكان «المرأة» التي يرى فيها الإنسان نفسه في مرحلة الطفولة لتكوين ذاته، ويقول إن الفن بالمثل كأنه مرآة لتعرّف إلى الذات ومحاوله فهمها وأنّه يعكس هوية الصانع سواء كانت نسوية أو ذكورية. ويكمل أن المنتج الذكري هو الذي يؤيد القيم ويرسخها، بينما النسوي ينظر إلى العالم بنسبية كما أنها بعيد عن المشاغل أو السرديات الكبرى.

الترفع عنه، أو باعتباره حقراً على الكتاب الرجال لاستخدامه وتوظيفه، لكن محاولة المرأة لصناعة سرديّة موازية لحياتها وهمومها الشخصية لتذهب إلى سرديّة أخرى قد تكون أوسع وأشمل، يتمّ نعتها بأنها «كتابة نساء» بالتحليل منها وليس للوقوف على تحليلها، لينتقل العنف إلى دائرة جديدة، من عنف محظّم للذات القديمة إلى عنف جديد يرفض تكوين ذات جديدة.

في حوار لها، قالت حنا أرنت إن الرجال يسعون إلى أن يكونوا مؤثريّن في كتهم، بعكسها هي التي تريد فقط أن تفهم ما حدث، أن تقاوم ذاكرتها الهشة، كان أرنت تنطوي بمقولتها على ما قالته بريسون بأن خلق سرديّة شرط أساسي لبناء ذات جديدة، وهو ما أصرت عليه أرنت بعد انتقالها إلى أمريكا، وإصرارها على الحفاظ على لغتها الأم التي كانت جزءاً من ذاتها القديمة. ورغم أنها كتّبت بالإنكليزية كانتها كتّبت لمنلقّ لم يمزّ بمأساتها، ستكون تلقية مغايراً عن أبناء لغتها، فاللغة هي حامل السردية المزدوجة التي سرديتها أرنت طوال حياتها، وأحدة لذاتها بلغتها القديمة، وأحدة جديدة موجهة للآخر وللذات الجديدة التي تحيطها بالحماية.

قد يكون مشروعاً أن نتساءل عن سرديات النساء في مجتمعات عنيفة، حيث يكون مسار أغليهن هو العنف الجسدي، وتصيح تجربة العنف داخل المجتمعات الضيقة في الأسر والعائلات أو المجتمعات الأوسع في الشوارع وبيئة العمل جزءاً من الشخصية المتكوّنة. وتظهر هذه التجارب في سرديات النساء اللواتي لديهن وسيلة للسرد، سواء اللغة أو الصورة أو التشكيل، أو أي أداة تعبير فنية أخرى. في الأوساط الثقافية، يتمّ التنكّر لحقيقة الجسد كمكوّن رئيس للذات للمرأة الكاتبة، إما بسبب رفض الجسد كمكوّن للذات وذلك راجع لافتكار الفلاسفة القدامى الذين دعاو

إلى التخلّي عن فكرة الجسد باسمو

دراسة

تضحية فعله «الخطأ» في عصر الثورة أميرة هيتماير: تكافله الجماهير يتلم العدالة الإجتماعية

مصطفى شلّش

علمانية كانت أم إسلامية - ما هي إلا يد من أيادي الله، وهذه اليد العليا الميثاقية تعطي الفقراء، أو تمنع الطعام عنهم إن شاءت. عبر هذا الفهم، تنبؤ أميرة إلى أن الأخلاق الإسلامية تسكن بيئة العمل المدني والفعل الفردي في مصر.

وبهذا، يظهر الله باعتباره الحكم النهائي لكل فعل عطائي. في ظل هذا المنطق من التفكير، يتمّ تكريس المنطق النيوليبرالي الوحشي داخل المجتمع المصري بوصفه مشيئة إلهية، وتصير الصدقة التي تعد جزءاً من الدين فعلاً نيوليبرالياً لشراء المغفرة وراحة الضمير عن انعدام العدالة الاجتماعية بين الله.

لذا كان وجود فكرة «يد الله» في المشهد الثوري أكبر داعم لحركات الإسلام السياسي، لتتصدّر الفضاء العام في مصر ما بعد الثورة، وانتقلت فكرة الخطأ، الخيري من التضامن مع الثورة إلى الصدقة، ومنها إلى شراء التأييد الانتخابي لوكلاء الرب على الأرض. وقد كنت شاهداً على مئات المحال التي تُفتحت في مصر أوقات الانتخابات ضمنها التبرار الإسلامية لضرب كل خصومه من التيارات المدنية اليمينية واليسارية. وقد أدى التداخل بين مفهوم الخطأ، الطوعي والجبيرة السماوية، إلى تولّد شعور بالرضى عن النفس بشكل جمعي ولكنه في الوقت عينه أدى إلى إنتاج تسلسل هرمي كرس الطبقة وأعاق أي فرصة لتحقيق عدالة اجتماعية حقيقية، وقضى على أيّ مجال لحدوث تحولات مهادنة تحقق عدالة مستدامة في المجتمع.

وقد ساعد الخلط بين مفهومي الصدقة والاقتصاد النيوليبرالي في خلق اقتصاد إسلام سياسي («إسلام السوق» بتعبير باتريك ماهيني) يتقبل ويصوغ عدم المساواة الاجتماعية، ويضعها في اطر ميكانية مستنداً إلى وجود «الله في الصورة» لتبرير انعدام العدالة إلى جانب الإبقاء على إمكانية فعل الخير حسب الرغبة.

وبهذا، تكون أمام المصطلح الشائع في مصر «التجارة مع الله»، وقد رصدت أميرة خلال دراستها أن أغلب الفرق الدينية - إخوانية أو سلفية أو صوفية وحتى في الحكومة الدينية - تعتبر مثلاً أن التفات الأجر أمر من عند الله، على الإنسان أن يقبله وأن يتقبل الصدقات والهبات المقدمة له لأنها أيضاً من عند الله.

المميز في كتاب أميرة ميثماير أنها تناقش وتوثق أمراً يعلمه جيداً من عاش أحداث ثورة يناير 2011 وتدوّنه لأجيال لم تشاهد لتعرف كيف تفكك الأفعال وتقيم مخاطرهما وإن بدت في الوهلة الأولى أفعالاً جيدة كالعطء، والإحسان والصدقات، لكنها قد تعطل مسيرة شعوب وأسم من أجل الحصول على حياة كريمة. كما تفتّح دراسة ميثماير النقاش حول مدى جدوى الدراسات الأنثروبولوجية في ما يتعلق بالفعل الأخلاقي والسياسي والديني والثوري للشعوب، بالإضافة إلى سؤال شائك: هل تقضي السياسات المنتقة عن الإسلام - اقتصادية كانت أم سياسية - على الذات الفردية المسؤولة؟ وهل تعطل الوجوبية الإسلامية الضمير الإنساني كما سبق تساؤلات مشروعة ومفتوحة للإجابة، بل طرح أسئلة أخرى بشكل لا نهائي لفهم المنطلقات السياسية والاقتصادية لتيارات الإسلام السياسي، وإدراك لماذا وكيف ابتلع الإسلام السياسي في الشرق الأوسط كل مجموعات المجتمع المدني والأحزاب يمينا ويساراً، وكيف يتمّ تجاوز عقبات المقدس الطوباوية من أجل بناء سياسات وقوانين للعلة الاجتماعية والتكافل تضمن للمواطن حقوقاً لا مصداقاً...

نزه الباحلة أن سياسة الخطأ، في أوقات الثورة تتحوّل إلى امر يتعلّف بالطوباوية الدينية



تعتبر الدراسة ان الاخلاق الإسلامية تسكن بيئة العمل المدني والفردي في مصر



في الأجر أمر من عند الله، على الإنسان أن يقبله وأن يتقبل الصدقات والهبات المقدمة له لأنها أيضاً من عند الله.



خضعت لوحة «تقدّيس الحمل» (1432) التي أنجزها الاخوان الفلمنكيان هوبرت وجان فان ايك، لعملية ترميم دقيقة قبل ان تنضم إلى معرض مهضخ للفنانين يحتضنه متحف مدينة غنت في بلجيكا. المعرض الذي يحمله عنوان «فان ايك: ثورة بصرية» ينطلق في الاول من شباط ليستمّر حتى 30 نيسان (ابريل)، هلقياً الضوء على اسمين رائدين يعتبران من الازائل في آداب تقنية الرسم بالزيت بدلاً من تقنية الـ«تمبرا».

صورة
وخبّر

هنوعات

جيبك ترتدي حلّة الميلاد: سوق شعبي للمنتجات اللبنانية

تحت شعار «بتحب جبيل حب إنتاجها» ينطلق «سوق الميلاد في جبيل» أو Byblos Christmas Bazaar غداً ليدعم الإنتاج اللبناني الصافي. السوق الشعبي سيضمّ أعمالاً وأشغالاً حرفية، ومأكولات صحية، إضافة إلى أنشطة متعدّدة ضمن أجواء ميلادية. ستمتدّ فعاليات السوق على مدى يومين متتاليين، إذ يفتح أبوابه غداً الجمعة (بين الرابعة والتاسعة مساءً) وتختتم فعالياته يوم السبت في الأوقات عينها. يُذكر أن لبنان حلّ أخيراً ضيفاً في معرض «ستراسبورغ» في فرنسا، وكانت لجبيل الحصة الأوفر، في التعريف عن المنتجات اللبنانية وتسويقها، ضمن إطار فعاليات سوق الميلاد 2019.

«سوق الميلاد في جبيل» غداً وبعد غد - «سوق جبيل القديم» مقابل ساحة «الأونيسكو» - من الساعة الرابعة بعد الظهر إلى التاسعة ليلاً.



«فان رقم 4»... امرأة للمدينة وتحولاتها

يوم الخميس المقبل، تُوّقع الكاتبة زينب فياض روايتها الجديدة «فان رقم 4» (دار رواة) في مكتبة «فيلوسوفيا» (حارة حريك). بعد «الملتصصة» (2017) التي شرّحت فيها صراع الطبقات العائلية، ها هي تقدّم عملها الجديد، الذي استغرق انهاءه مدة ثلاث سنوات، بين كتابة وإعادة كتابة في ظلّ المتغيرات الاجتماعية التي تتطور مع الوقت. تنطلق الرواية من مشاهدات شخصية يومية للكاتبة في الحافلة المذكورة، ورصدها لظواهر اجتماعية وثقافية. ينطلق العمل من ضاحية بيروت الجنوبية التي تعتبر الخط الذي تمر فيه الحافلة لتنتهي في منطقة «الحمرا». تفنّد الرواية التحولات التي حصلت في شرائحها الاجتماعية والشكلية في اللباس والثقافة والمهن، وحتى في المعتقد الديني، عدا طبعا دراسة الحيز الجغرافي بين منطقتين مختلفتين في الطبقات الاجتماعية والثقافية (أي الضاحية والحمرا). وقد ساعدت دراسة العلوم الاجتماعية التي دخلت إليها الكاتبة اللبنانية أخيراً، في بلورة فكرة الرواية، وتحولها من رصد لمشاهدات إلى تقديم ظاهرة اجتماعية متكاملة، تختص بركاب «الفان» وقصص كل منهم، ولا تنسلخ هذه الظواهر عن علاقة المدينة بسكانها، ونظرتهم إليها، بدءاً من أقل الواجبات في التزام إشارات السير أو مخالفتها ودلالات هذه السلوكيات على ذهنيات مجتمعية.

توقيع رواية «فان رقم 4» عند الساعة الخامسة والنصف عصر الخميس المقبل - مكتبة «فيلوسوفيا» (حارة حريك) - للاستعلام: 71/412306

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب موعد جديد في كانون الأول 2020

بعد تأجيل مواعده شهراً تقريباً إثر اندلاع الحراك الشعبي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، تأجل «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» مجدداً بعدما كان مقرراً أن ينطلق في نهاية شباط (فبراير) المقبل. وقد ارتأى المنظمون في «اتحاد الناشرين في لبنان»، و«النادي الثقافي العربي»، تأجيل مواعده إلى العام المقبل (14 3 - كانون الأول/ ديسمبر 2020). فقد نشر المنظمون أخيراً، بياناً مقتضباً، عزوا فيه أسباب التأجيل للمرة الثانية، إلى الظروف السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، التي حالت دون إطلاق النسخة الثالثة والستين من المعرض. الخبر شكّل خيبة لكثير من محبي المعرض الذين ينتظرون سنوياً هذا الموعد، وأيضاً لأصحاب دور النشر، والكتاب، مع تطير الموعد السنوي بفعل الظروف التي يمرّ بها لبنان.

